الأذكار المهمة لعامة الأمة

فيما يتكرر باليوم والليلة

إعداد/

د. عبدالله بن محمد المعتق

المقدمة

الْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُه ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسولُه، أما بعد:

فهذا كتيبٌ مختصرٌ جمعتُ فيهِ أهمّ ما يتكررُ في اليومِ والليلةِ من الأذكارِ، ليسهلَ على من أرادَ أن يكونَ بإذن اللهِ من الذاكرينَ اللهَ كثيراً والذاكراتِ -كما ورد عن ابن عباس ﷺ- [1] حفظُهُ وإحاطتُهُ، وقد اقتصرتُ فيه على متنِ الذكرِ، وذكرت في الحاشيةِ أصلَ الحديثِ بتخريجه المختصر؛ ليكون قارئهُ بذلك مستحضراً الحديث، وفضلَ ذكرِه، كونُ ذلك أكثرُ أثراً، وأعظمُ أجراً.

سائلاً المولى ﷻ أن يجعلهُ خالصاً لوجههِ الكريم، وأن ينفعَ به عامةَ المسلمينَ، وأن يجعلهُ شاهداً لنا لا علينا، وأن يجزيَ الجزاء الأوفى كلّ من أعانَ على نشرِهِ وترجمتهِ، ويرزقنا وإياهُ الفردوسَ الأعلى من الجنةِ ووالدينا، إنهُ سميع قريب وصلى اللهُ وسلمَ على نبينا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

المؤلف

حرر في غرة شهر رجب ١٤٤٤هـ

---

(١) نقلا من كتاب الأذكار للنووي ص: ١٠.

إخلاص الأعمال

عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّةِ، وإنَّما لِكُلِّ امرئٍ ما نوى، فمَن كانت هِجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ، فَهِجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ، ومن كانت هجرتُهُ إلى دُنْيا يصيبُها، أوِ امرأةٍ يتزوَّجُها، فَهِجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليهِ"(١).

فضل الذكر

إنَّ من أفضل الأعمال الصالحة اليسيرة التي تقرب المسلم إلى ربه ﷻ الذكرُ، وقد ذكر الله تعالى الذاكرين في كتابه بأجل الذكر، فقال الله سبحانه: قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾(٢).

وجعل جزاء الذاكر أن يذكره سبحانه، وهل هناك أرفع من أن يذكر الله سبحانه عبده المؤمن؟! قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾(٣).

وعن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "سَبَقَ المُفرِّدونَ، قالُوا: ومَا المُفَرِّدونَ يا رَسُولَ الله؟ قالَ: "الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ"(٤).

وقد اختُلِفَ في ذلك، فقال الإمامُ أبو الحسن الواحديّ: قال ابن عباس: المراد يذكرون الله في أدبار الصلوات، وغدوّاً وعشيّاً، وفي المضاجع، وكلما استيقظ من نومه، وكلما غدا أو راح من منزله ذكرَ الله تعالى(٥).

ولا شك أن من حافظ على هذه الأذكار فإنه سيكون من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، وبهذا يأمن مما اتصف به المنافقون حيث يقول الله عنهم: قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٤)، ومسلم (١٩٠٧).

(٢) سورة آل عمران:١٩٠-١٩١.

(٣) سورة البقرة:١٥٢.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧٦).

(٥) نقلا من كتاب الأذكار للنووي ص: ١٠.

ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[١].

وعن أبي موسى الأشعري ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "مَثَلُ الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ والذي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ"[٢].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "الذكر للقلب مثل الماء للسمك، فكيف يكون حال السمك إذا فقد الماء؟!"[٣].

وقال ابن القيم: "وأفضل الذكر وأنفعه ما واطأ فيه القلب اللسان، وكان من الأذكار النبوية، وشهد الذاكِرُ معانِيَهُ ومقاصِدَهُ"[٤].

مايقال عند سماع المؤذن

- يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في قول المؤذن "حي على الصلاة" و "حي على الفلاح" فإنه يقول "لا حول ولا قوة إلا بالله"[٥].
- ثم يقول بعد فراغ المؤذن: "اللهم صل وسلم على محمد اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفَضِيلَةَ، وابْعَثْهُ مَقاماً محموداً الذي وَعَدْتَهُ"[٦].

---

(١) سورة النساء: ١٤٢.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

(٣) انظر: الوابل الصيب من الكلم الطيب ص:٧١.

(٤) انظر: الفوائد ص:٢٥٠.

(٥) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله -ﷺ-: " إذا قالَ المُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فقالَ أحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قالَ: أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللَّهُ، قالَ: أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللَّهُ، ثُمَّ قالَ: أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ قالَ: أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، ثُمَّ قالَ: حَيَّ على الصَّلاةِ، قالَ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللَّهِ، ثُمَّ قالَ: حَيَّ على الفَلاحِ، قالَ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللَّهِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ، قالَ: اللَّهُ أكْبَرُ اللَّهُ أكْبَرُ، ثُمَّ قالَ: لا إلَهَ إلّا اللَّهُ، قالَ: لا إلَهَ إلّا اللَّهُ مِن قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ" أخرجه مسلم (٣٨٥).

(٦) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: "إذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فإنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الوَسِيلَةَ، فإنها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا تَنْبَغِي إلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبادِ اللهِ وأرْجُو أنْ أكُونَ أنا هُوَ، فَمَنْ سألَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ " أخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والترمذي (٣٦١٤) واللفظ له، والنسائي (٦٧٨). وعن جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَن قالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّداءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ، والصَّلاةِ القائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ، وابْعَثْهُ مَقامًا مَحْمُودًا الَّذِي وعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ» أخرجه البخاري (٦١٤).

ما يقال في الصلاة من الأذكار والأدعية

- يكبر تكبيرة الإحرام، رافعا يديه، قائلا: "الله أكبر"(١).
- ثم يقول دعاء الاستفتاح وأدعية الاستفتاح كثيرة ومنها: "سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، تَبارَكَ اسْمُكَ، وتَعالى جَدُّكَ، ولا إلَهَ غَيْرُكَ"(٢).
- ثم يقول: "أعُوذُ باللهِ مِنَ الشيطان الرجيم"(٣).
- ثم يقول: "بسم الله الرحمن الرحيم"(٤).
- ثم يقرأ سورة الفاتحة(٥).
- ثم يقول "آمين" بعد الفاتحة(٦)
- ثم يقرأ ما تيسر من القرآن الكريم(٧).
- ثم يكبر للركوع رافعا يديه، قائلا: "الله أكبر"(٨).
- فإذا ركع اشتغل بأذكار الركوع ومنها قول: "سُبْحَانَ رَبِيَ العَظِيمِ" يكررها مرارا وأدنى الكمال منه ثلاث تسبيحات(٩).

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: "إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فأسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ فَكَبِّرْ". رواه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧).

(٢) لما روي فيه عن عمر بن الخطاب ﷺ ثم رواه بإسناده عنه، أنه كبر ثم قال: "سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، تَبارَكَ اسْمُكَ، وتَعالى جَدُّكَ، ولا إلَهَ غَيْرُكَ ". رواه مسلم (٣٩٩).

(٣) لقول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [سورة النحل:٩٨].

(٤) لما ورد عن نعيمٍ المجمرِ، قال: صليتُ وراءَ أبي هريرةَ، فقرأ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، ثم قرأ بأمِّ القرآنِ حتى بلَغ ولا الضّالّينَ، فقال: آمينَ، وقال الناسُ: آمينَ، ويقولُ: كلما سجَد: اللهُ أكبرُ، وإذا قام منَ الجلوسِ: اللهُ أكبرُ، ويقولُ إذا سلَّم: والذي نفسي بيدِه إني لأشبَهُكم صلاةً برسولِ اللهِ ﷺ (لفظٌ واحدٌ) غيرَ أنَّ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ، قال: وإذا قام منَ الجلوسِ في الاثنينِ، قال: اللهُ أكبرُ. أخرجه البخاري معلقاً بعد حديث (٧٨٢)، وأخرجه موصولاً النسائي (٩٠٥)، وأحمد (١٠٤٤٩).

(٥) عن عبادة بن الصامت ﷺ أن النبي ﷺ قال: "لا صَلاةَ لِمَن لَمْ يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكِتابِ". رواه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).

(٦) عن وائلُ بنُ حُجْرٍ ﷺ قال: "سمِعتُ النَّبيَّ ﷺ قرَأَ"، أي: سورةَ الفاتحةِ في الصَّلاةِ، فلمّا وصَل إلى قولِه تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ [سورة الفاتحة:٧]، "وقال: آمِينَ"، صحيح الترمذي (٢٤٨)

(٧) عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: "ثم اقرأْ ما تيسرَ معك من القرآنِ". رواه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧)، وفي روايةٍ لأحمدَ مِن حديثِ رِفاعةَ بنِ رافِعٍ الزُّرَقيِّ: "... ثمَّ اقرَأْ بأُمِّ القُرآنِ، ثمَّ اقرَأْ بما شِئتَ..." أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧٨٧).

(٨) عن أبي هريرة ﷺ قال: "كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا افتتحَ الصَّلاةَ كبَّرَ، ثمَّ جعلَ يدَيهِ حذوَ مَنكِبَيهِ، وإذا رَكَعَ فعلَ مثلَ ذلِكَ،..." أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٦٩٣/١).

(٩) عن حذيفة ﷺ أن رسول الله ﷺ في ركوعه الطويل الذي كان قريباً من قراءة (البقرة) و (النساء) و (آل عمران) : " سُبْحانَ رَبِيَ العَظِيمِ، ومعناه: كرّر سبحان ربي العظيم فيه، أخرجه مسلم (٧٧٢).

- ثم يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه، قائلا: إمام ومنفرد "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"(١).
- فإذا استوى قائماً يقول: "رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ(٢)، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّناءِ والمجد، أحق ما قالَ العَبْدُ، وكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أعطيت، ولا معطي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ"(٣).
- ثم يكبر للسجود قائلا: "الله أكبر"(٤).
- فإذا سجد اشتغل بأذكار السجود ومنها قول: "سُبْحَانَ رَبِيَ الأعلى" يكررها مرارا وأدنى الكمال منه ثلاث تسبيحات(٥).
- ثم يكبر إذا رفع رأسه من السجود قائلا: "الله أكبر"(٦).
- فإذا استوى جالسا يقول: "ربِّ اغفرْ لي، ربِّ اغفرْ لي"(٧).
- ثم يكبر للسجدة الثانية قائلا: "الله أكبر"(٨).
- فإذا سجد السجدة الثانية قال فيها ما ذكرناهُ في السجدة الأولى سواء(٩).

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: "سمِع اللهُ لمن حمِده حين يرفعُ صُلبَه من الرَّكوعِ، ثمَّ يقولُ وهو قائمٌ: ربَّنا ولك الحمدُ". أخرجه البخاري (٨٠٣)، ومسلم (٣٩٢).

(٢) عن رفاعة بن رافع الزرقي ﷺ قال: كنا يوماً نصلي وراء النبيّ ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، فقال رجل وراءه: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ، فلما انصرف قال: " مَن المُتَكَلِّمُ؟ " قال: أنا، قال: " رأيتُ بِضْعَةً وثلاثين ملكا يَبْتَدِرُونَها أيُّهُمْ يَكْتُبُها أول ". أخرجه البخاري (٧٩٩).

(٣) عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّناءِ والمجد، أحق ما قالَ العَبْدُ، وكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أعطيت، ولا معطي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ". أخرجه مسلم (٤٧٧).

(٤) عن أبي هريرة ﷺ أنه كان يقولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي ساجِدًا،...ثُمَّ يقولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: والذي نَفْسِي بيَدِهِ، إنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بصَلاةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إنْ كانَتْ هذِه لَصَلاتَهُ حتّى فارَقَ الدُّنْيا" أخرجه البخاري (٨٠٣).

(٥) عن حذيفة ﷺ في صفة صلاة النبي ﷺ، قال: "ثم سجد فقال: " سُبحان ربي الأعلى " فكان سجوده قريباً من قيامه." ومعناه: كرّر سبحان ربي الأعلى فيه، أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٦) عن أبي هريرة ﷺ أنه يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ،...ثُمَّ يقولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: والذي نَفْسِي بيَدِهِ، إنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بصَلاةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إنْ كانَتْ هذِه لَصَلاتَهُ حتّى فارَقَ الدُّنْيا" أخرجه البخاري (٨٠٣).

(٧) عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه صلّى مع النبيّ ﷺ صلاةُ الليل قال: "كان يقولُ بين السَّجدتين: ربِّ اغفرْ لي ربِّ اغفرْ لي..." أخرجه البخاري (٨٠٣).

(٨) عن أبي حميد الساعدي ﷺ في صفة صلاة النبي ﷺ قال: "ثمَّ يسجدُ ثمَّ يقولُ: اللَّهُ أكبرُ ..". أخرجه أبو داود في صحيحه (٧٢٩).

(٩) عن حذيفة ﷺ في صفة صلاة النبي ﷺ، قال: "ثم سجد فقال: " سُبحان ربي الأعلى " فكان سجوده قريباً من قيامه." ومعناه: كرّر سبحان ربي الأعلى فيه، أخرجه مسلم (٧٧٢)

- ثم يرفعُ رأسه من السجود مكبّراً قائما للركعة الثانية قائلا: "الله أكبر"(١).
- ثم يفعل ذلك في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الأولى، عدا تكبيرة الإحرام(٢)، ودعاء الاستفتاح(٣)، والاستعاذة(٤)، والقراءة الثانية تكون أقل من الأولى(٥).
- ثم يجلس للتشهد قائلا: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّباتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"(٦)، ويصلي على النبي ﷺ قائلا: " اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"(٧)، ثم يتخير من المسألة ما شاء وأفضلها مما ورد ومنه قوله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، ومِنْ عَذَابِ النَّارِ، ومِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ، ومِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ"(٨).
- ثم يسلم عن يمينه قائلا: "السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، وَعَنْ يَسارِهِ: "السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"(٩).

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ في صفة صلاة النبي ﷺ، قال: " ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ...". أخرجه البخاري (٧٨٩) ومسلم (٣٩٢).

(٢) لأنها وضعت للدخول في الصلاة، وهو منتف هنا.

(٣) عن أبي هريرة ﷺ قال: "كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قامَ للرَّكعةِ الثَّانيةِ استفتحَ القراءة ب ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [سورة الفاتحة:٢] ولم يسكت". أخرجه مسلم (٥٩٩).

(٤) للحديث السابق.

(٥) عن أبي قتادة الحارث بن ربعي ﷺ "كان رسولُ اللهِ ﷺ يَقرَأُ في الرَّكعتَينِ الأُولَيَينِ مِن الظُّهرِ يُسمِعُنا الآيةَ أحيانًا، فيُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولى، ويُقصِّرُ في الثَّانيةِ، ويَقرَأُ في الرَّكعتَينِ الأُولَيَينِ مِن العَصرِ، ويُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولى مِن الفَجرِ، ويُقصِّرُ في الثَّانيةِ". أخرجه البخاري (٧٦٢،٧٧٩)، ومسلم (٤٥١).

(٦) عن عبدالله بن مسعود ﷺ "كان النَّبيُّ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ في الصَّلاةِ: التَّحيّاتُ للهِ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليك أيُّها النَّبيُّ ورَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُه، السَّلامُ علينا وعلى عِبادِ اللهِ الصّالحينَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وأشهَدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه". أخرجه البخاري (١٢٠٢)، ومسلم (٤٠٢).

(٧) عن كعب بن عجرة ﷺ أنه قال " سَأَلْنَا رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ الصَّلَاةُ علَيْكُم أَهْلَ البَيْتِ؛ فإنَّ اللَّهَ قدْ عَلَّمَنَا كيفَ نُسَلِّمُ علَيْكُم؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ؛ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ؛ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ". أخرجه البخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦).

(٨) عن أبي هريرة ﷺ أنه قال "كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو ويقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، ومِنْ عَذَابِ النَّارِ، ومِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ، ومِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ". أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨).

(٩) عن عبدالله بن مسعود ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُسلِّمُ عن يمينِه وعن يسارِه: "السَّلامُ عليكم ورَحمةُ اللهِ، السَّلامُ عليكم ورَحمةُ اللهِ"، حتى يُرى بَياضُ خَدِّه. أخرجه أبو داود (٩٩٦)، والترمذي (٢٩٥)، والنسائي (١٣٢٤)، وابن ماجه (٩١٤)، وأحمد (٣٦٩٩).

- وإن كانت الصلاة ثلاثية، أو رباعية قرأ التشهد الأول: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ ...الخ"، ثم يقوم مكبرا، رافعا يديه، ويفعل مثل ما فعل في الركعة الثانية في القيام سوى قراءة ما تيسر من القرآن(١) ثم يتشهد بعد الثالثة إذا كانت الصلاة ثلاثية، أو بعد الرابعة إذا كانت الصلاة رباعية، ويصلي على النبي ﷺ ثم يتخير من المسألة ما شاء(٢).

ما يقال بعد الصلاة

- "استغفر الله استغفر الله استغفر الله، اللهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ومِنكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ ذا الجَلالِ والإكْرامِ"(٣).
- "لا إلَهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لا مانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ"(٤).
- "لا إلَهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ، لا إلَهَ إلّا اللهُ، ولا نَعْبُدُ إلّا إيّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ ولَهُ الفَضْلُ، ولَهُ الثَّناءُ الحَسَنُ، لا إلَهَ إلّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولَوْ كَرِهَ الكافِرُونَ"(٥).

---

(١) عن أبي قتادة ﷺ عن النَّبيِّ ﷺ "أنَّه كان يَقرَأُ في الرَّكعتَينِ الأُوليَينِ مِن الظُّهرِ والعَصرِ بفاتحةِ الكِتابِ وسورةٍ، وفي الرَّكعتَينِ الأُخرَيَينِ بفاتحةِ الكِتابِ". أخرجه البخاري (٧٧٦)، ومسلم (٤٥١).

(٢) عن عبدالله بن مسعود ﷺ "... قال: فكان يقولُ: إذا جَلَسَ في وسَطِ الصَّلاةِ وفي آخِرِها على وَرِكِه اليُسرى: التَّحيّاتُ للهِ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليك أيُّها النَّبيُّ ورَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُه، السَّلامُ علينا وعلى عِبادِ اللهِ الصّالحينَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وأشهَدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، قال: ثُمَّ إنْ كان في وسَطِ الصَّلاةِ نَهَضَ حينَ يَفرُغُ مِن تَشهُّدِه، وإنْ كان في آخِرِها دَعا بعدَ تَشهُّدِه ما شاء اللهُ أنْ يَدعوَ، ثُمَّ يُسلِّمُ". أخرجه أحمد (٤٣٨٢). وحديث تعلم التشهد أخرجه البخاري (١٢٠٢)، ومسلم (٤٠٢).

(٣) عن ثَوْبانَ ﷺ قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إذا انْصَرَفَ مِن صَلاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاثًا وقالَ: «اللهُمَّ أنْتَ السَّلامُ ومِنكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ ذا الجَلالِ والإكْرامِ» أخرجه مسلم (٥٩١).

(٤) عن المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ، إذا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ وسَلَّمَ، قالَ: «لا إلَهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لا مانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ» أخرجه مسلم (٥٩٣).

(٥) عن عبد الله بن الزبير ﷺ، أنه كان يقول دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ حين يسلم: «لا إلَهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ، لا إلَهَ إلّا اللهُ، ولا نَعْبُدُ إلّا إيّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ ولَهُ الفَضْلُ، ولَهُ الثَّناءُ الحَسَنُ، لا إلَهَ إلّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولَوْ كَرِهَ الكافِرُونَ»، أخرجه مسلم (٥٩٤).

- "سبحان الله" (٣٣) مرة، "الحمد لله" (٣٣) مرة، "الله أكبر" (٣٣) مرة، ويقول في تمام المئة: "لا إله إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ"(١).
- قراءة آية الكرسي(٢).
- قراءة سورة الإخلاص، والمعوذتين(٣).
- "لا إله إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شئ قَدِيرٌ" (١٠) مرات، بعد صلاة الصبح والمغرب(٤).

ما يقال في الصباح والمساء

- قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين (٣) مَرَّات(٥).
- "أعُوذُ بكلمات الله التامات من شر ما خَلَقَ". (٣) مَرَّات(٦).
- "بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء فِي الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم". (٣) مَرَّات(٧).

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، فتلك تسعٌ وتسعونَ، وَقالَ تَمامَ المائة: لا إله إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شيء قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطاياهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»، أخرجه مسلم (٥٩٧).

(٢) عن أبِي أُمامَةَ ﷺ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِن دُخُولِ الجَنَّةِ إلّا المَوْتُ». أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٩٢٨)، والطبراني (١٣٤/٨) (٧٥٣٢) واللفظ له، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٤) وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «الترغيب» (٢٦١/٢).

(٣) عن عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا المُعَوِّذاتِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ»، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٠٤).

(٤) عن أبي أيوب الأنصاري: ، قال: قال رسول الله ﷺ: " مَن قال إذا صلّى الصُّبحَ: لا إلهَ إلّا اللهُ، وَحْدَه لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مرّاتٍ؛ كُنَّ كعَدْلِ أربَعِ رِقابٍ، وكُتِبَ له بِهِنَّ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عنه بِهِنَّ عَشْرُ سيِّئاتٍ، ورُفِعَ له بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكُنْ له حَرَسًا مِن الشَّيْطانِ حتى يُمسِيَ، وإذا قالَها بعدَ المَغرِبِ فمِثلُ ذلك ". أخرجه الترمذي (٣٥٥٣) مختصراً بنحوه، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٥٢) بنحوه، وأحمد (٢٣٥١٨) واللفظ له.

(٥) عن عبد الله بن خُبيب – بضم الخاء المعجمة –ﷺ، قال: " خرجنا في ليلة مطره وظلمة شديدة نطلب النبيّ ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه فقال: قُلْ، فلم أقل شيئاً، ثم قال: قُلْ، فلم أقل شيئاً، ثم قال: قُلْ، فقلت: يارسول الله ما أقولُ؟ قال: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلّ شئ " أخرجه أبو داود في صحيحه (٥٠٨٢) أخرجه النسائي (٥٤٢٩)، وأحمد (٢٢٧١٦) وحسنه الألباني.

(٦) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قال حِينَ يُمسِي ثلاثَ مرّاتٍ: أعوذُ بِكلماتِ اللهِ التّامّاتِ من شرِّ ما خَلقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَدْغةُ حَيَّةٍ في تِلكَ الليلَةِ" أخرجه مسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٤٢١)، وابن ماجه (٣٥١٨) بنحوه، والترمذي (٣٦٠٤)، وأحمد (٧٨٩٨) باختلاف يسير.

(٧) عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كل ليلة: بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم، ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّه شيء" أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٤٣)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وأحمد (٤٤٦) باختلاف يسير.

- "رَضِيتُ بالله رَبّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نَبِيّاً". (٣) مَرَّات[١].
- "اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَصَـــرِي، اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبرِ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ". (٣) مرات[٢].
- "سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ". (٣) مَرَّات في الصباح[٣].
- "حَسْبِيَ اللَّهُ، لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ". (٧) مَرَّات[٤].
- "سُبْحانَ اللَّهِ العظيم وبحمده". (١٠٠) مرة[٥].
- "لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَـــرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـــيْءٍ قَدِيرٌ". (١٠٠) مرة في اليوم[٦].
- "اللهمَّ إني أصبحتُ أُشهدكَ وأشهدُ حملةَ عرشِك وملائكتَك وجميعَ خلقِك أنك أنت اللهُ لا إله إلا أنت وأنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك". وَإِذَا أمسى قالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أمسيت... إلخ". مرة أو مرتين أو (٣) مَرَّات أو (٤) مَرَّات[٧].

---

(١) عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من عبدٍ مسلمٍ يقولُ حين يصبحُ وحين يمسي ثلاثَ مرّاتٍ رضيتُ باللهِ ربًّا وبالإسلامِ دينًا وبمحمَّدٍ ﷺ نبيًّا إلا كان حقًّا على اللهِ أنْ يُرضيَهُ يومَ القيامةِ" أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٣٢)، وأحمد (٢٣١١١).

(٢) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أنه قال لأبيه: يا أبتِ إني أسمعك تدعو كلّ غداة: اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَصَرِي، اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبرِ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، تعيدها حين تصبح ثلاثاً، وثلاثاً حين تُمسي، فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو بهنّ، فأنا أُحبّ أن أستن بسنّته" أخرجه أبو داود (٥٠٩٠).

(٣) عن جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث، أم المؤمنين ﷺ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً، حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: "مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟" قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:"لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ) أخرجه مسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣)، والنسائي في الكبرى (٩٩٨٩ - ٩٩٩١)

(٤) عن أبي الدرداء ﷺ، عن النبي ﷺ قال: " مَنْ قالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ اللَّهُ، لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ تَعالى ما أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ". أخرجه أبو داود (٥٠٨١) واللفظ له.

(٥) عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " مَن قال حين يُصبِحُ: سبحانَ اللهِ العظيمِ وبحَمْدِهِ مِئةَ مرَّةٍ، وإذا أمسى كذلك، لم يُوافِ أحَدٌ مِن الخَلائقِ بمِثْلِ ما وافى". أخرجه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٤٠٣)، وأحمد (٨٨٣٥)، وأبو داود (٥٠٩١) واللفظ له.

(٦) عن حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ) .أخرجه البخاري (٣٢٩٣) ومسلم (٢٦٩١).

(٧) عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يصبحُ أو يمسي اللهمَّ إني أصبحتُ أُشهدكَ وأشهدُ حملةَ عرشِك وملائكتَك وجميعَ خلقِك أنك أنت اللهُ لا إله إلا أنت وأنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك أعتقَ اللهُ ربعَه من النّارِ فمن قالها مرَّتَيْنِ أعتق اللهُ نصفَه ومن قالها ثلاثًا أعتق اللهُ ثلاثةَ أرباعِه فإن قالها أربعًا أعتقَه اللهُ من النّارِ" أخرجه أبو داود (٥٠٦٩) واللفظ له، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٣٧)..

- "اللَّهُمَّ إني أسألُكَ عِلْماً نافِعاً، وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً طَيِّباً"(١).
- "اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ مَا صَنَعْتُ، أبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأبُوءُ بِذَنبي فاغْفِرْ لي فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ"(٢).
- "اللَّهُمَّ بِكَ أصبَحنا، وبِكَ أمسَينا، وبِكَ نَحيا وبِكَ نَموتُ وإليكَ النُّشورُ، وإذا أمسى فليقُلْ: اللَّهمَّ بِكَ أمسَينا وبِكَ أصبَحنا وبِكَ نَحيا وبِكَ نموتُ ، وإليكَ المصيرُ"(٣).
- "أمْسَيْنا وأمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، لا إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شيء قَديرٌ، رَبّ أسألُكَ خَيْرَ ما فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَها وأعُوذ بِكَ مِنْ شَرّ ما في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرّ مَا بَعْدَهَا، رَبّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل وَسُوءِ الكِبَرِ، أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ". وَإِذَا أصْبَحَ قالَ ذلكَ أيْضاً: "أصْبَحْنا وأصْبَحَ الملك لله... إلخ"(٤).
- "اللَّهُمَّ ما أصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ". وَإِذَا أمسى قالَ: "اللَّهُمَّ ما أمسى... إلخ"(٥).
- "اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِيني وَدُنْيَايَ وأهْلِي ومَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وآمِنْ رَوْعاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ

---

(١) عن أُمّ سلمة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال: «اللَّهُمَّ إني أسألُكَ عِلْماً نافِعاً، وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً طَيِّباً» أخرجه ابن ماجه (٧٦٢).

(٢) عن شداد بن أوس ﵁، عن النبي ﷺ قال: " سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ مَا صَنَعْتُ، أبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأبُوءُ بِذَنبي فاغْفِرْ لي فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ، إذا قال ذلك حين يُمسي فمات من ليلته دخل الجنة، أو كانَ من أهل الجنة، وإذا قال ذلك حين يُصبح فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ... مثله " أخرجه البخاري (٦٣٠٦).

(٣) عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبحَ أحدُكُم فليقُلْ : اللَّهمَّ بِكَ أصبَحنا، وبِكَ أمسَينا، وبِكَ نَحيا وبِكَ نَموتُ وإليكَ النُّشورُ، وإذا أمسى فليقُلْ: اللَّهمَّ بِكَ أمسَينا وبِكَ أصبَحنا وبِكَ نَحيا وبِكَ نموتُ ، وإليكَ المصيرُ" أخرجه أبو داود في صحيحه (٥٠٨٢) أخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٩٩)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، وأحمد (٨٦٤٩) باختلاف يسير.

(٤) عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: كان النبي ﷺ إذا أمسى قال: "أمْسَيْنا وأمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، لا إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له " قال الراوي: أراه قال فيهنّ: " لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شيء قَديرٌ، رَبّ أسألُكَ خَيْرَ ما فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَها وأعُوذ بِكَ مِنْ شَرّ ما في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرّ مَا بَعْدَهَا، رَبّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل وَسُوءِ الكِبَرِ، أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ، وَإِذَا أصْبَحَ قالَ ذلكَ أيْضاً: "أصْبَحْنا وأصْبَحَ الملك لله". أخرجه مسلم (٢٧٢٣).

(٥) عن عبد الله بن غنَّام أن رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم قال: " مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ ما أصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ: وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذلكَ حِينَ يُمْسِي فَقَد أدَّى شُكْرَ لَيلَتِهِ ". أخرجه أبو داود (٥٠٧٣)

بَيْن يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وأعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتِي"(١).

- "اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ"(٢).
- "أصْبَحْنَا على فِطْرَةِ الإسْلامِ، وكَلِمَةِ الإخْلاصِ، وَدِيْنِ نبيّا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ إبْرَاهِيمَ ﷺ حَنِيفاً مُسْلِماً ومَا أنا مِنَ المُشْرِكِينَ"(٣).
- "يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ أستغيثُ أصلِح لي شأني كلَّهُ ولا تَكلني إلى نفسي طرفةَ عينٍ"(٤).

ما يقال عند دخول الخلاء

- "بسمِ اللهِ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبُثِ والخبائثِ"(٥).

ما يقال عند الخروج من الخلاء

- "غُفْرانَكَ"(٦).
- "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أذْهَبَ عَنِّي الأذَى وَعافاني"(٧).

---

(١) عن ابن عمر ﷺ قال: " لم يكن النبيُّ ﷺ يَدَعُ هؤلاء الدعوات حين يُمسي وحين يُصبح: " اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وأهْلِي ومَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وآمِنْ رَوْعاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وأعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتِي " أخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائي (٥٥٣٠)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأحمد (٤٧٨٥).

(٢) عن أنَسَ بْنَ مالِكٍ، ﷺ قالَ: كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ» أخرجه البخاري (٦٣٦٩)، ومسلم (٢٧٠٦) بنحوه.

(٣) عن عبد الله بن أبزى ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: " أصْبَحْنَا على فِطْرَةِ الإسْلامِ، وكَلِمَةِ الإخْلاصِ، وَدِيْنِ نبيّا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ إبْرَاهِيمَ ﷺ حَنِيفاً مُسْلِماً ومَا أنا مِنَ المُشْرِكِينَ ". أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٣١)، وأحمد (١٥٣٦٤) واللفظ له.

(٤) عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ: "ما يَمْنَعُكِ أنْ تَسْمَعِي ما أُوصِيكِ بِهِ؟ تَقُولِينَ إذَا أصْبَحْتِ وَإذَا أمْسَيْتِ: يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ أستغيثُ أصلِح لي شأني كلَّهُ ولا تَكلني إلى نفسي طرفةَ عينٍ". أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٤٠٥)، والبزار (٦٣٦٨)، والحاكم (٢٠٠٠).

(٥) عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يَقولُ عندَ دُخول الخلاء: "بسمِ اللهِ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبُثِ والخبائثِ" أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥) باختلاف يسير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥) واللفظ له

(٦) عن عائشة أم المؤمنين: ﷺ – كان إذا خرج رسول الله ﷺ منَ الغائطِ قال : "غُفْرانَكَ". أخرجه أبو داود (٣٠)، وأحمد (٢٥٢٢٠) واللفظ لهما، والترمذي (٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٩٠٧)، وابن ماجه (٣٠٠) .

(٧) عن أبي ذر ﷺ، أنه كانَ يقولُ إذا خرجَ منَ الخلاءِ: "الحمدُ للَّهِ الَّذي أذهبَ عنِّي الأذى وعافاني". أخرجه ابن ماجه (٣٠١).

ما يقال عند الوضوء

- "بِسْمِ اللَّهِ"(١).

ما يقال عند الفراغ من الوضوء

- "أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أَنَّ مُحَمَّداً عبدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَوَّابِينَ، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ"(٢).

ما يقال عند لبس الثوب

- "الحمدُ لله الذي كساني هذا ورَزَقَنيه من غيرِ حَولٍ مِنّي ولا قوةٍ"(٣).

ما يقال عند خلع الثوب

- "بِسْمِ اللَّهِ"(٤).

ما يقال عند الطعام والشراب

- "بِسْمِ اللَّهِ"(٥).

ما يقال إذا نسي التسمية في أول الطعام والشراب

- "بسمِ اللهِ أوَّلَه وآخِرَه"(٦).

---

(١) عن سعيد بن زيد ﷺ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "لا وُضُوءَ لِمَن لم يَذْكُر اسم الله عليه". أخرجه الترمذي (٢٥) واللفظ له، وابن ماجه (٣٩٨)، وأحمد (١٦٦٥١) مطولاً.

(٢) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ " رواه مسلم في " صحيحه "، ورواه الترمذي وزاد فيه " اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِن التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ". أخرجه مسلم (٢٣٤) "، والترمذي (٥٥) وزاد فيه " اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِن التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ "..

(٣) عن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل طعاما ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) باختلاف يسير، والترمذي (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، وأحمد (١٥٦٣٢) مختصراً.

(٤) عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "سِترُ ما بينَ أعينِ الجنِّ وعَوراتِ بَنِي آدمَ إذا نزعَ الرَّجلُ ثوبَهُ أن يقولَ بسمِ اللَّهِ"، أخرجه الترمذي (٦٠٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٠٤).

(٥) عن عمر بن أبي سلمة ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: " سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ". أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

(٦) عن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: " إذا أَكَلَ أحدُكم طَعامًا فلْيَقُلْ: بسمِ اللهِ، فإنْ نَسيَ في أوَّلِه، فلْيَقُلْ في الآخِرِ: بسمِ اللهِ أوَّلَه وآخِرَه.". أخرجه الترمذي (١٨٥٨)، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وأحمد (٢٥١٤٩).

ما يقال إذا فرغ من الطعام والشراب

- "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ"(١).

ما يقال عند الخروج من البيت

- "بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ على اللَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ"(٢).
- "اللهُمَ إني أعُوذُ بِكَ أن أَضِـــلَّ أوْ أُضَـــلَّ أَوْ أزِلَّ، أو أُزَلَّ، أوْ أظلِم أوْ أُظْلَم، أوْ أَجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ"(٣).

ما يقال عند التوجه إلى المسجد

- يقول ما يقال عند الخروج من البيت ويزيد: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وفِي لِسانِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي بَصَـــرِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أمامي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً"(٤).

ما يقال عند دخول البيت

- "اللَّهُمَّ إِنِّي أســألُكَ خَيْرَ المَوْلِجِ وَخَيْرَ المخرج، بســم الله ولجنا، وبســم اللَّهِ خَرَجْنا، وَعَلى اللَّهِ رَبِّنا تَوَكَّلْنا".
- ثُمَّ يُسَلِّمْ على أهْلِهِ(٥).

---

(١) عن معاذ بن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أكَلَ طَعاماً فَقالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) مطولاً، والترمذي (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥) واللفظ لهما، وأحمد (١٥٦٣٢) باختلاف يسير.

(٢) عنْ أنسٍ ﷺ قَالَ: قالَ: رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ -يعني إِذَا خَرَج مِنْ بيْتِهِ-: بِسْمِ اللَّهِ توَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلا حوْلَ وَلا قُوةَ إلاَّ بِاللَّهِ، يقالُ لهُ هُديتَ وَكُفِيت ووُقِيتَ، وتنحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، والنِّسائيُّ (٩٩١٧)، وغيرُهم: زاد أبو داود: فيقول: -يعْنِي الشَّيْطَانَ- لِشَيْطانٍ آخر: كَيْفَ لَكَ بِرجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفي وَوُقِي؟.

(٣) عن أم سلمة ﷺ قالت: ما خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من بَيتي قطُّ إلّا رفعَ طرفَهُ إلى السَّماءِ فقالَ: اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ أن أضلَّ أو أُضَلَّ أو أزلَّ أو أُزَلَّ أو أظلمَ أو أُظلَمَ أو أجهلَ أو يُجهَلَ عليَّ. أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، والنسائي (٥٤٨٦)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وأحمد (٢٦٦١٦) باختلاف يسير.

(٤) عن ابن عباس ﷺ في مبيته في بيت خالته ميمونة ﷺ، ذكر الحديث في تهجّد النبي ﷺ قال: " فأذّن المؤذّن: يعني الصبح، فخرج إلى الصلاة وهو يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وفِي لِسانِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أمامي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً ". أخرجه مسلم (٧٦٣).

(٥) عن أبي مالك الأشعري ﷺ، واسمه الحارث، وقيل: عبيد، وقيل: كعب، وقيل: عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ خَيْرَ المَوْلِجِ وَخَيْرَ المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم اللَّهِ خَرَجْنا، وَعَلى اللَّهِ رَبِّنا تَوَكَّلْنا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ على أهْلِهِ". أخرجه أبو داود (٥٠٩٦)، والطبراني (٢٩٦/٣) (٣٤٥٢).

ما يقال عند ركوب الدابة

- "بسم الله، الحمد لله، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[١]. الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر، سُبْحانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فإِنَّه لاَ يغْفِرُ الذُّنُوب إِلاَّ أَنْتَ"[٢].

ما يقال عند دخول المسجد

- "أعُوذُ بالله العَظِيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشَّيْطانِ الرَّجِيم"[٣].
- "بسمِ اللهِ والسَّلامُ على رسولِ اللهِ"[٤].
- "اللَّهمَّ افتَحْ لي أبوابَ رحمتِك"[٥].

ما يقال عند الخروج من المسجد

- "بسمِ اللهِ والسَّلامُ على رسولِ اللهِ"[٦].
- "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ"[٧].

---

(١) سورة الزخرف: ١٤.

(٢) عن عليّ بن ربيعة قَالَ: شَهِدْتُ عليَّ بن أَبي طالب ﷺ أُتِيَ بِدابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلما وضَع رِجْلَهُ في الرِّكابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِها قال: الحَمْدُ للَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣،١٤]، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للَّهِ ثَلاثَ مرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّه أَكْبرُ ثَلاثَ مرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فإِنَّه لاَ يغْفِرُ الذُّنُوب إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضحِك، فَقِيل: يَا أَمِير المُؤْمِنِينَ، مِنْ أَيِّ شَيءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: رأَيتُ النبيَّ ﷺ فَعل كَما فعلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فقلتُ: يَا رسول اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيء ضحكْتَ؟ قال: " إِنَّ رَبَّك سُبْحانَهُ يَعْجب مِنْ عَبْده إِذَا قَالَ: اغْفِر لِي ذنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يغْفِرُ الذَّنُوبَ غَيْرِي". أخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وأحمد (٧٥٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٧٩٩) باختلاف يسير.

(٣) عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: كان إذا دَخَل المسجِدَ قال: أعوذُ باللهِ العظيمِ، وبوَجْهِه الكريمِ، وسُلطانِه القَديمِ؛ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، قال: أقَطْ؟ قلتُ: نعم، قال: فإذا قال ذلك قال الشيطانُ: حُفِظَ مني سائِرَ اليومِ" أخرجه أبو داود (٤٦٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٨).

(٤) عن فاطمة ﷺ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخلَ المسجِدَ يقولُ بِسمِ اللَّهِ والسَّلامُ على رسولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغفِر لي ذُنوبي وافتَح لي أبوابَ رحمتِكَ وإذا خرجَ قالَ بسمِ اللَّهِ والسَّلامُ على رسولِ اللَّهِ اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ فضلِك. أخرجه بن ماجه في صحيحة (٦٣٢). الترمذي (٣١٤) وحسنه الألباني بدون زيادة الدعاء بالمغفرة.

(٥) عن أبي حُميد أو أبي أُسيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِكَ"، وإذا خَرَجَ، فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ" أخرجه مسلم (٧١٣).

(٦) عن فاطمة ﷺ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخلَ المسجِدَ يقولُ بِسمِ اللَّهِ والسَّلامُ على رسولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغفِر لي ذُنوبي وافتَح لي أبوابَ رحمتِكَ وإذا خرجَ قالَ بسمِ اللَّهِ والسَّلامُ على رسولِ اللَّهِ اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ فضلِك. أخرجه بن ماجه في صحيحة (٦٣٢). الترمذي (٣١٤) وحسنه الألباني بدون زيادة الدعاء بالمغفرة.

(٧) عن أبي حُميد أو أبي أُسيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِكَ"، وإذا خَرَجَ، فَلْيَقُلِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ" أخرجه مسلم (٧١٣).

ما يقال إذا رأى ما يعجبه

- "ما شاء اللهُ، لا قوةَ إلا باللهِ"(١).
- الدعاء له بالبركة(٢).

ما يقال في صلاة الوتر

- السـنّة لمن أوترَ بثلاث ركعات، أن يقرأ بعد الفاتحة في الأولى: سـورة الأعلى، وفي الثانية سورة الكافرون وفي الثالثة سورة الإخلاص(٣).

دعاء القنوت

- "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ، وبَارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ، فإنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعالَيْتَ"(٤).

ما يقال بعد الوتر

- "سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ". (٣) مَرَّاتٍ، يرفع بها صوته(٥).

ما يقال عند الجماع

- "بِسْمِ الله اللَّهُمَّ جنبنا الشَّيْطانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا"(٦).

---

(١) عن عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " من رأى شيئًا يُعجبُه فقال ما شاء اللهُ لا قوةَ إلا باللهِ لم تضرُّه العينُ" أخرجه البزار (٧٣٣٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣٢٥/٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٧) باختلاف يسير.

(٢) عن عامر بن ربيعة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا رأى أحدُكم من نفسِه أو مالِه أو من أخيهِ ما يُعجبُه فلْيدعُ له بالبركةِ، فإنَّ العينَ حقٌّ" أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٨٧٢)، وأبو يعلى (٧١٩٥) باختلاف يسير.

(٣) عن عبدالله بن عباس ﷺ أنه قال بِتُّ عِندَ خالَتي مَيمونةَ، فرَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صَلّى ثَمانَ رَكَعاتٍ، ثم أوتَرَ، فقرَأَ في الرَّكعةِ الأُولى بفاتِحةِ الكِتابِ، و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وقرَأَ في الثانيةِ بفاتِحةِ الكِتابِ، و﴿قُلْ يا أَيُّها الْكافِرُونَ﴾، وفي الثالِثةِ بفاتِحةِ الكِتابِ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثم قنَتَ ودَعا، ثم رَكَعَ. أخرجه الطبراني (١٢٦٧٩)، والبيهقي (٤١/٣).

(٤) عن الحسن بن عليّ ﷺ قال: علّمني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقولُهُنَّ في الوتر: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ، وبَارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ، فإنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعالَيْتَ" أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥) وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١٧١٨) باختلاف يسير

(٥) عن عبدالرحمن بن أبزى عنِ النَّبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ أنَّه كان يَقرأُ في الوِترِ بـ: قال تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فإذا سلَّمَ قال: سُبْحانَ المَلِكِ القُدوسِ، سُبْحانَ المَلِكِ القُدوسِ، سُبْحانَ المَلِكِ القُدوسِ، ورفَعَ بها صَوتَه. أخرجه النسائي (١٧٣١)، وأحمد (١٥٣٥٤)، واللفظ له.

(٦) عن ابن عباس ﷺ من طرق كثيرة عن النبيّ ﷺ قال: " لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أتى أَهْلَهُ قالَ: بِسْمِ الله اللَّهُمَّ جنبنا الشَّيْطانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ " وفي رواية للبخاري " لَمْ يَضُرَّهُ شيطان أبدا ". أخرجه البخاري (١٤١) واللفظ له، ومسلم (١٤٣٤).

ما يقال عند النوم

- قراءة آية الكرسي[١].
- قراءة سورة الإخلاص والفلق، والناس، ثُم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاثَ مرّاتٍ[٢].
- قراءة الآيَتانِ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ[٣].
- "اللَّهُمَّ باسْمِكَ أحْيا وأموتُ"[٤].
- "سبحان الله" (٣٣) مرة، "الحمد لله" (٣٣) مرة، "الله أكبر" (٣٤) مرة[٥].
- "باسمِكَ ربِّي وضَعتُ جَنبي، وبكَ أرفَعُه، اللَّهمَّ إنْ أمسَكتَها فارْحَمْها، وإنْ أرسَلتَها فاحفَظْها بما حفِظتَ به عِبادَكَ الصّالحينَ"[٦].
- "أسلمتُ نفسي إليك، وألجأتُ ظهري إليك؛ ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، رهبةً منك ورغبةً إليك، لا ملجأَ منك إلّا إليك، آمنتُ بالكتابِ الَّذي أنزلتَ، وبالرَّسولِ الَّذي أرسلتَ"[٧].

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ، قال: " وكَّلني رسولُ الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثو من الطعام ... "، وذكر الحديث، وقال في آخره: " إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقرأ آيةَ الكرسي، فإنه لن يزالَ معكَ من الله تعالى حافظ، ولا يقربَك شيطانٌ حتى تُصْبِحَ، فقال النبي ﷺ: صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيطانٌ "، أخرجهُ البُخاري (٥٠١٠).

(٢) عن حذيفة بن اليمان ﷺ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أوى إلى فِراشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَع كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِما، فَقَرَأَ فِيهِما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِما ما اسْتَطاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِما على رَأْسِهِ ووَجْهِهِ وما أقْبَلَ مِن جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرّاتٍ. أخرجه البخاري (٥٠١٧)

(٣) عن أبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ﷺ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآيَتانِ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، مَن قَرَأهُما فِي لَيْلَةٍ كَفَتاهُ». أخرجه البخاري (٤٠٠٨)، ومسلم (٨٠٧).

(٤) عن حذيفةَ بن اليمان، وعن أبي ذر ﷺ قالا: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أخَذَ مَضجَعَه قال: اللَّهُمَّ باسْمِكَ أحْيا وأموتُ، وإذا قامَ قال: الحَمدُ للهِ الذي أحْيانا بعدَما أماتَنا وإليه النُّشورُ". أخرجه البخاري (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٤١٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٩٣)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، وأحمد (٢٣٣٩١) واللفظ له.

(٥) عن عليٍّ ﷺ، أنَّ فاطِمَةَ ﷺ أتَتِ النبيَّ ﷺ تَشْكُو إلَيْهِ ما تَلْقى في يَدِها مِنَ الرَّحى، وبَلَغَها أنَّه جاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذلكَ لِعائِشَةَ، فَلَمّا جاءَ أخْبَرَتْهُ عائِشَةُ، قالَ: فَجاءَنا وقدْ أخَذْنا مَضاجِعَنا، فَذَهَبْنا نَقُومُ، فَقالَ: على مَكانِكُما فَجاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وبَيْنَها، حتّى وجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على بَطْنِي، فَقالَ: ألا أدُلُّكُما على خَيْرٍ ممّا سَألْتُما؟ إذا أخَذْتُما مَضاجِعَكُما – أوْ أوَيْتُما إلى فِراشِكُما – فَسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، واحْمَدا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبِّرا أرْبَعًا وثَلاثِينَ، فَهو خَيْرٌ لَكُما مِن خادِمٍ. أخرجه البخاري (٥٣٦١).

(٦) عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أوى أحدُكم إلى فِراشِه، فلينفُضْ فِراشَه بداخِلةِ إزارِه، وليتوسَّدْ يَمينَه، ثم ليَقُلْ: باسمِكَ ربِّي وضَعتُ جَنبي، وبكَ أرفَعُه، اللَّهمَّ إنْ أمسَكتَها فارْحَمْها، وإنْ أرسَلتَها فاحفَظْها بما حفِظتَ به عِبادَكَ الصّالحينَ. أخرجه البخاري (٧٣٩٣)، ومسلم (٢٧١٤)، وأبو داود (٥٠٥٠)، والترمذي (٣٤٠١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٢٧)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، وأحمد (٩٥٨٩) واللفظ له

(٧) عن البراء بن عازب ﷺ قال: علَّمني رسولُ اللهِ ﷺ أن أقولَ إذا أخذتُ مضجعي عند النَّومِ: أسلمتُ نفسي إليك، وألجأتُ ظهري إليك؛ ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، رهبةً منك ورغبةً إليك، لا ملجأَ منك إلّا إليك، آمنتُ بالكتابِ الَّذي أنزلتَ، وبالرَّسولِ الَّذي أرسلتَ. أخرجه البخاري (٦٣١٣)، ومسلم (٢٧١٠).

- "اللهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ ورَبَّ الأَرْضِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنا ورَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فالِقَ الحَبِّ والنَّوى، ومُنْزِلَ التَّوْراةِ والإنْجِيلِ والفُرْقانِ، أعُوذُ بِكَ مِن شَـرِّ كُلِّ شَـيْءٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِـيَتِهِ، اللهُمَّ أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَـيْءٌ، وأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وأنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وأنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنّا الدَّيْنَ، وأغْنِنا مِنَ الفَقْرِ"(١).
- "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أطْعَمَنا وَسَقانا وكَفانا وآوَانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ، وَلا مُؤْوِيَ"(٢).

ما يقال إذا استيقظ في الليل وأراد النوم بعده

- "لا إلَهَ إلّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وسُبْحانَ اللَّهِ، ولا إلَهَ إلّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا باللَّهِ"(٣).

ما يقال إذا رأى في منامه ما يحب

- "الحمد لله" ولا يُحَدِّثْ بِها إلاَّ مَنْ يُحِبُّ(٤).

ما يقال إذا رأى في منامه ما يكره

- يَبْصُـقْ عَنْ يَسـارِهِ (٣) مرات، وَيقول: "أعوذ بالله من الشـيطان الرجيم" (٣) مرات، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كانَ عَلَيْهِ(٥).

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه كان يقولُ إذا أوى إلى فراشه: " اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنا ورب كل شيء، فالِقَ الحَبّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالقُرآنِ، أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ كُلّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيء، وأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بعدك شيء، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فوقك شيء، وأنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دونك شيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وأغْنِنا مِنَ الفَقْرِ"، أخرجه مسلم (٢٧١٣).

(٢) عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: " الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أطْعَمَنا وَسَقَّانا وَكَفانا وآوَانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ، وَلا مُؤْوِيَ". أخرجه مسلم (٢٧١٥).

(٣) عن عُبادة بن الصامت ﷺ، عن النبي ﷺ قال: " مَنْ تَعارَّ من اللَّيلِ فَقالَ: لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شيءٍ قَدِيرٌ، والحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحانَ اللَّهِ، وَلا إلهَ إلا الله، وَاللَّهُ أكْبَرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي أوْ دَعا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فإنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلاتُهُ " أخرجه البخاري (١١٥٤).

(٤) عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: " إذَا رَأى أحَدُكُمْ رُؤْيا يُحِبُّها، فإنَّما هِيَ مِنَ اللَّهِ تَعالى، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعالى عَلَيْها وَلْيُحَدِّثْ بِها ". وفي رواية: – فَلا يُحَدِّثْ بِها إلاَّ مَنْ يُحِبُّ – وَإذَا رأى غَيْرَ ذلكَ مِمَّا يَكْرَهُ فإنَّما هِيَ مِنَ الشَّيْطانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّها وَلا يَذْكُرْها لأحَدٍ فإنها لا تَضُرُّهُ ". أخرجه البخاري (٦٩٨٥).

(٥) عن جابر ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: "إذ رأى أحَدُكُمُ الرُّؤيا يَكْرَهُها فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسارِهِ ثَلاثاً وَلْيَسْتَعِذْ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ ثَلاثاً، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كانَ عَلَيْهِ" أخرجه مسلم (٢٢٦٢).

ما يقال إذا استيقظ من النوم

- "الحَمْدُ لله الذِي أحْيَانا بَعْدَ مَا أمَاتَنَا وإلَيْهِ النَشُور"(١).
- "الحَمْدُ لله الذِي عَافَانِي في جَسَدِي ورَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وأَذِنَ لي بِذِكْرِه"(٢).

ما يقال عند القيام من المجلس

- "سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، أسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ"(٣).

---

(١) عن حذيفة بن اليمان ﷺ قالَ: كانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا أرادَ أنْ يَنامَ قالَ: "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أمُوتُ وأحْيا" وإذا اسْتَيْقَظَ مِن مَنامِهِ قالَ: "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ" أخرجه البخاري (٦٣٢٤).

(٢) عن أبي هريرة ﷺ، إذا قام أحدُكم عن فراشِه، ثم رَجَع إليه، فلْيَنْفُضْه بصَنِفَةِ إزارِه. ثلاثَ مَرّاتٍ، فإنه لا يَدْرِي ما خَلَفَه عليه بعدَه، وإذا اضْطَجَع فلْيَقُلْ: باسْمِكَ ربي وضعتُ جَنْبِي، وبك أَرْفَعُه، فإن أَمْسَكْتَ نفسي فارْحَمْها، وإن أَرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عبادَك الصالحينَ. فإذا استيقظ أحدُكم فلْيَقُلْ: الحمدُ للهِ الذي عافانِي في جَسَدِي، ورَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وأَذِنَ لي بذِكْرِه". أخرجه الترمذي (٣٤٠١) واللفظ له، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧٠٢).

(٣) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم: " مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذلكَ: سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، أسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إلَيْكَ، إلاَّ غُفِرَ لَهُ ما كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذلكَ" أخرجه الترمذي (٣٤٣٣) واللفظ له، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٠)، وأحمد (١٠٤١٥) باختلاف يسير.

الفهرس

المقدمة ١
إخلاص الأعمال ٢
فضل الذكر ٢
مايقال عند سماع المؤذن ٣
ما يقال في الصلاة من الأذكار والأدعية ٤
ما يقال بعد الصلاة ٧
ما يقال في الصباح والمساء ٨
ما يقال عند دخول الخلاء ١١
ما يقال عند الخروج من الخلاء ١١
ما يقال عند الوضوء ١٢
ما يقال عند الفراغ من الوضوء ١٢
ما يقال عند لبس الثوب ١٢
ما يقال عند خلع الثوب ١٢
ما يقال عند الطعام والشراب ١٢
ما يقال إذا نسي التسمية في أول الطعام والشراب ١٢
ما يقال إذا فرغ من الطعام والشراب ١٣
ما يقال عند الخروج من البيت ١٣
ما يقال عند التوجه إلى المسجد ١٣
ما يقال عند دخول البيت ١٣
ما يقال عند ركوب الدابة ١٤
ما يقال عند دخول المسجد ١٤
ما يقال عند الخروج من المسجد ١٤

ما يقال إذا رأى ما يعجبه ١٥
ما يقال في صلاة الوتر ١٥
دعاء القنوت..... ١٥
ما يقال بعد الوتر..... ١٥
ما يقال عند الجماع..... ١٥
ما يقال عند النوم..... ١٦
ما يقال إذا استيقظ في الليل وأراد النوم بعده..... ١٧
ما يقال إذا رأى في منامه ما يحب ١٧
ما يقال إذا رأى في منامه ما يكره ١٧
ما يقال إذا استيقظ من النوم..... ١٨
ما يقال عند القيام من المجلس..... ١٨
الفهرس..... ١٩